Received : 6 / 8 / 2024 Accepted: 29 / 9 / 2024 Published :10 / 4 / 2025

أسباب ضعف تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة القواعد من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفيها في محافظة ميسان

م. فاضل إرحيم جار الله

fadhelalselawee33@gmail.com

المديرية العامة للتربية في ميسان

ملخص البحث :

يهدف البحث الى معرفة (اسباب ضعف تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة القواعد من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفيها في محافظة ميسان) للعام الدراسي 2023/2022 في بداية الامر اعد الباحث استبانة استطلاعية لمعرفة (اسباب ضعف تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة القواعد من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفيها في محافظة ميسان) عرضها الباحث على عينة استطلاعية بلغت(15) مشرفا ومعلما ومعلمة وفي ضوء الاستبانة النهائية عرضها على الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة الاعادة(0,81) بعدها طبقت على العينة الاصلية التي تكونت من(45) مشرفا ومعلما ومعلمة ،وبعد معالجة البيانات احصائيا اوضحت نتائج البحث ان هناك ضعف في مادة قواعد اللغة العربية يواجهه تلامذة الصف الرابع الابتدائي وفي نهاية البحث قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات ,اذ اوصي بالاهتمام في إعداد دليل لمعلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية يساير التقدم العلمي والتكنولوجي لمقرراتهم المدرسية. فضلاً عن ذلك استعمال طرائق وأساليب تدريسية حديثة تتضمن مشاركة التلامذة في المواقف التعليمية وإثارة تفكيرهم ، وتنمية ميولهم وقدراتهم ، بحيث تعلم التلامذة كيف يدركون تركيب الجمل ومعانيها وكيف يفكرون في ربط الجمل المنطقية واعطاءهم حرية التصرف في البناء التركيبي للجملة, وهذا من شأنه أن يساعد على إعداد التلامذة في تطبيق قواعد اللغة العربية , لأنها من الظواهر اللغوية التي اتسمت بها, فهي تسهم في فهم النصوص القرآنية المباركة والسنة النبوية الشريفة.

الكلمات المفتاحية : ضعف التلامذة ، الصف الرابع الابتدائي، مادة قواعد اللغة العربية

The reason for the weakness of primary school students in the instructions from the point of view of subject teachers and supervisors in Maysan Governorate

Fadhel Ibrahim Jarallah

General Directorate of Education in Maysan

Abstract:

The research aims to find out (Reasons for the weakness of fourth grade primary school students in grammar from the point of view of subject teachers and supervisors in Maysan Governorate) for the academic year 2022/2023. At the beginning, theresearcher prepared an exploratory questionnaire to find out (the reasons for the weakness of fourth-grade primary school students in grammar from the point of view of The view of subject teachers and specialized supervisors in Maysan Governorate. The researcher presented it to an exploratory sample of (15) male and female supervisors. In light of the final questionnaire, it was presented to experts and specialists in the field of teaching methods, measurement and evaluation. According to its reliability for the repetition method (0.81), it was then applied to the original sample which It consisted of (45) supervisors, male and female teachers, and after processing the data statistically, the research results showed that there was a weakness in the subject Arabic language grammar faced by fourth grade students. At the end of the research, the

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.725

researcher presented a set of recommendations and proposals. The researcher recommended that attention be paid to preparing a guide for male and female teachers of the Arabic language for the primary stage that keeps pace with the scientific and technological progress of their school curricula. In addition to that, introducing modern teaching methods and methods that include the student's participation in educational situations, stimulating his thinking, and developing his inclinations and abilities, so that the student learns how to understand the structure of sentences and their meanings and how to think about linking logical sentences and giving him the freedom to act in the structural structure of the sentence. This would help prepare the student. In applying the rules of the Arabic language because it is one of the linguistic phenomena that characterizes it. It contributes to understanding the blessed Qur'anic texts and the noble Prophet's Sunnah.
Keywords: Weakness of students, Fourth grade of primary school, Arabic grammar subject

الفصل الأول

اولا: مشكلة البحث:

لقد شعر الباحث بحكم عمله في ميدان التربية أن ثمة مشكلة تتمثل في صعوبة فهم التلامذة مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية فضلاً عن اطلاعه المتواضع على بعض الدراسات والأدبيات التي تؤكد وجود صعوبة في قواعد اللغة العربية، فأرتأى أن يقوم بتحليل هذه المادة ومعرفة خصائصها والوقوف على النقاط الرئيسة لهذه المشكلة. وعلى الرغم مما يحظى به نحو اللغة العربية من اهتمام في مناهج التعليم إلاّ أنه لا يلقى من بعض الدارسين حماساً مثلما تظفر به ألوان الدراسة العلمية والادبية الاخرى ,اذ يشعر بعض الدارسين ان مادة القواعد بهذا الغرض لا يلبي طموحاتهم فيتلقونه بغير رغبة. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ادارة التربية، 1983)

الا إنّ بعضهم قد عزا مشكلة قواعد اللغة العربية الى الاساليب المتبعة في تعليمها اذ ان عقدة الازمة ليست في اللغة نفسها، وانما في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة واجراءات تلقينية وقوالب صماء نتجرعها تجرعاً عقيماً بدلاً من أنْ نتعلمها لسان أمة ولغة حياة. (عبد الرحمن ع.، 1969، صفحة 209)

فقد أشار (الطعمة، 1972م) الى أنّ مادة القواعد ولا تزال أكثر فروع اللغة العربية حاجة الى التغيير في رأي المعلمين. (الطعمة، 1972م، صفحة 62)

اذ لم تعد مهنة التعليم مجرد سرد وتلقين للحقائق والمعلومات للمتعلم حسب بل تتعدى ذلك الى تغيير سلوكيات المتعلمين العقلية والوجدانية والبدنية وهنا تكون الحاجة لأعداد المعلمين اعدادا شاملاً متكاملاً لأحداث النهضة التربوية والتعليمية المطلوبة زيادة على ان الكثير من معلمي المادة جعلوا الدرس جامداً باستعمالهم طريقه واحده في تدريسه من دون اللجوء الى التنوع في الطرائق وربط الدرس بألوان النشاط اللغوي التي تحتاج الى القراءة والاطلاع. (ابراهيم، 1973، صفحة 135)

فالمعلم الناجح في اتفاق المربين وأعلام الفكر يظل طالباً طوال اشتغاله بمهنة التعليم وان حسن اداءه في التقويم الجيد للموضوع يعد خطوة مهمة لجلب انتباه التلامذة. (الازيرجاوي، 1991، صفحة 181)

ويعد ضعف الاهتمام بقواعد اللغة سبباً من اسباب الشكوى من مادة اللغة العربية تلك الشكوى التي لا تقتصر على التلاميذ في اثناء حياتهم الدراسية بل الى ما بعد تخرجهم. اذ ان التلاميذ في المراحل الدراسية الاولى اذا لم يتذوقوا اللغة العربية وقواعدها بأفكارهم و تقتحم اذهانهم اقتحاماً فلا يتقبلوها، فيحفظون منها ما يحفظون حتى يقطعوا مرحلة من مراحل الدراسة ويقضوا بها حاجة من حاجاتهم، وهمهم الوحيد الحصول على الدرجة ثم يغادرون قاعة الدرس فينسون ما تعلموه (محمد، 1985، صفحة 191) زيادة على ان الضعف في القواعد اصبح عملاً شاقاً يعاني منه المعلمون والتلامذة . فازدادت عملية التباعد بين المادة، فالمعلم يقف حائراً في كيفية معالجة اخطاء التلامذة واكسابهم المهارات الأساسية في اللغة واساليب تدريسها. فالتلميذ في وقتنا الحاضر يدرس اللغة العربية سنوات طويلة ولكننا نراه احياناً عاجزاً عن إقامة فقرة واحدة، او التعبير عن افكاره بلغة سليمة صحيحة خالية من اللحن والاخطاء الشائعة. (السيد، 1980 ، صفحة 151)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.725

وهذا ما أكدته بنت الشاطئ في قولها (قد يمضي التلميذ في الطريق التعليمي الى آخر الشوط فيتخرج من الجامعة وهو لا يستطيع ان يكتب خطاباً بسيطاً بلغة قومه) بل قد يتخصص في دراسة اللغة العربية حتى ينال اعلى درجاتها ، ويعيبه مع ذلك ان يملك هذه اللغة التي هي لسان قوميته ومادة تخصصه. (عبد الرحمن ع.، 1969، صفحة 191)

فقد دلت نتائج الدراسات والابحاث التي تناولت هذا الموضوع إلى أن ظاهرة الضعف في القواعد اللغة العربية تكاد تكون من أعقد المشكلات التي تواجه التربويين، فقد أدى ذلك إلى كراهية التلامذة للغة العربية بجملتها والاستهانة بها، مما أوجد ضعفا, فبرزت مشكلة هذا البحث في ضعف تلامذة الصف الرابع في مادة قواعد اللغة العربية من خلال اللقاء مع معلمي المادة ومشرفيها والاطلاع على مادة قواعد اللغة العربية وملاحظة نسب النجاح المتدنية في السنوات القليلة الماضية لذا تعددت الاسباب لهذا الضعف حسب راي المشرفين والمعلمين والمعلمات منهم من ارجعها الى ضعف بمادة قواعد اللغة العربية في ذاتها والتي تبتعد حسب رأيهم عن سد حاجات التلامذة ,لان طريقة انتقائها لم تراع الفروق الجوهرية بين قواعد اللغة العربية كعلم, وقواعد اللغة العربية كتعليم, إضافة الى عدم جدوى الطرائق المطبقة في عرض هذه المادة, ومنهم من رأى ان الضعف يتعلق بتكوين المعلم واعداده من جهة , والى طرائق التدريس من جهة أخرى, فجمود طرائق التدريس ينفر التلامذة من مادة قواعد اللغة العربية .

ومما تتحدد مشكلة البحث الحالي في الآتي :-

1- الضعف الواضح لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في قواعد اللغة العربية .

2- قلة اهتمام المدارس الابتدائية بإكساب تلامذتها المهارات الضرورية (ربط الجمل المنطقية وضبط الحركات والفهم).

3- اعتقاد التلميذ بصعوبة مادة القواعد الذي يعده ضرورة من ضروريات اللغة العربية.

4- عدم اختيار الطرائق والاساليب والوسائل الصحيحة في تعليم القواعد للتلامذة.

ثانيا: أهمية البحث:

تعدّ اللغة أرقى ما وُهِبَ إلى الإنسان ،فلولاها لما كانت حضارة ولا مدنية ولا عمران، فهي الوسيلة الأساسية لتسجيل ما أنتجه العقل الإنساني إذ اعتمدتها البشرية أساساً في الحفاظ على تراثها، وبرموز كتابية سجلت فيها حياتها وما حفلت به من ثقافة وعلم وفن، ولولا كون اللغة وعاء للحياة لانقطع المرء في حاضره عن ماضيه ،ولم يوصل بمستقبله. (ظافر و حمادي، 1984، صفحة 24)

ولأهمية اللغة العربية بفروعها المختلفة قديماً وحاضراً ومستقبلاً حرص المربون على ان تعنى المناهج الدراسية في كلِّ المراحل بتنمية المقدرة اللغوية عند التلامذة وتهيئة كل ما يطورها من وسائل التعليم كالكتب المقررة لهذه الفروع وبخاصة العربي منها الذي هو عمادها فالقواعد تعمل على تقويم ألسنة الطلبة وتعصمهم من الخطأ في الكلام والكتابة وتعوّدهم الدقة في صياغة الاساليب واستعمال الالفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً. (سمك، 1975م، الصفحات 248-249)

وتعد القواعد العمود الفقري للغة العربية فهي تنمي ثروتهم اللغوية، وتصقل اذواقهم الادبية. (الجعفري و حسن، 1990، صفحة 8) ومما يشير الى أهمية قواعد اللغة العربية بين علوم العربية، ما يذهب اليه بعض علمائنا ومن بينهم ابن خلدون الذي ذكر أن "أركان علوم اللسان اربعة وهي(اللغة, والبيان, والادب)وان الاهم المقدم فيها هو ، أذ به يتبين اصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر...الخ. (معروف، 1985م، صفحة 174)

يتوقف نجاح التلميذ وتقدمه في المواد الدراسية جميعها على قدرته وتمكنه من طريق ضبط الحركات, فهي ليست مادة ذات محتوى محدد يمكن ان تدرس منفصلة كأغلب المواد الأخرى ، بل هي جزء أساس من كل مادة من المواد الأخرى ، ووسيلة تسهل العديد من أنواع التعلم. (Staiger, 1973, p. 49)

إذ أن أول الأهداف في المرحلة الابتدائية هو إكساب التلامذة القدرة على نطق الكلمات والجمل نطقاً سليماً وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة مع مراعاة قواعد اللغة العربية والإعراب بطريقة تساعد التلامذة على فهم السبب الذي يجعل الكلمة تنطق بشكل معين من دون آخر . (وزارة التربية، 1979، الصفحات 34-38)

ومما سبق تنبثق أهمية البحث الحالي والحاجة إليه من :

1- أهمية قواعد اللغة العربية بوصفها العمود الفقري للغة العربية فهي تعصم اللسان من اللحن.

2- أهمية المرحلة الابتدائية، بوصفها المرحلة الاساس التي يتهيأ فيها التلامذة للمرحلة المتوسطة.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.725

3- افادة الجهات المختصة من نتائج الدراسة الحالية لتتعرف على مستوى تلامذة المرحلة الابتدائية،وخريجيها في مادة قواعد اللغة العربية.

4- اهمية الطرائق والاستراتيجيات التدريسية ودورها الفعال في العملية التعليمية.

5- اهمية المعلم ودوره الفعال في العملية التربوية.

ثالثا: هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى:

معرفة اسباب ضعف تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة القواعد من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفيها في محافظة ميسان.

رابعا: فرضية البحث :

خامسا: حدود البحث: يتحدد هذا البحث بمعلمي ومعلمات ومشرفي اختصاص اللغة العربية في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان لخطة العام الدراسي (2022-2023) الفصل الدراسي الثاني

سادسا: تحديد المصطلحات :

1- الضعف:

أ- **الضعف لغة:** هو خلاف القوة وقيل الضعف بالضم ,والضعف بالفتح بالراي والعقل, وقيل هما جائزان في كل وجه. (ابن منظور، 1988، صفحة 225)

ب- الضعف اصطلاحا:

عرفه (سليمان، 2008) :- بانه من المشكلات التربوية القائمة في مؤسساتنا التربوية والتعليمية وبمختلف مراحلها, ويقصد به عدم وصول التلميذ او الطالب الى المستوى الدراسي الذي يتوقع منه. (سليمان، 2008، صفحة 72)

التعريف الاجرائي : هي العينة التي سيطبق الباحث عليها فقرات أداته.

2- الرابع الابتدائي: هو الصف الرابع من صفوف المرحلة الابتدائية التي تكون مدة الدراسة فيها ست سنوات تأتي بعد مرحلة رياض الأطفال وتسبق المرحلة المتوسطة 0

3- قواعد اللغة العربية : عرفها كل من:-

أ- **(دمعة وآخرون، 1978م)** : "وسيلة لضبط الكلام وتمكين المتعلمين من لغتهم لإجادة التعبير والبيان، وهو ليس غاية تقصد بذاتها وإنما وسيلة تعصم الالسنة والاقلام من اللحن وتمكن من الفهم والافهام بصورة جيدة". (دمعة وآخرون، 1978م، صفحة 111)

ب- (حموز، 2000):- علم يختص بدراسة الكلمة وما يطرأ عليها من تغيرات ضمن التركيب او ما يسمى بالجملة المفيدة. (حموز، 2000، صفحة 32)

اصطلاحا : هي علم يعرف به اواخر الكلمات اعرابا وبناءً فضلا عن ذلك يسع ليشمل الاهتمام بالمعاني ووظيفة الكلمات في إطار الجملة. (الدليمي، 2004، صفحة 40)

التعريف الاجرائي :- هي القواعد الصرفية التي يتضمنها الكتاب المقرر تدريسه لتلامذة الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (2023/2022).

الفصل الثاني

كانت دراسة القواعد امراً اساسياً في اللغة لا يمكن الاستغناء عنها، وتزداد الحاجة اليها باتساع اللغة ونموها, وربما كان من أبرز الدوافع للاهتمام بدراستها ما يأتي:

1- انها مظهر حضاري من مظاهر اللغة ورقيها ودليل على اصالتها.

2- انها ضوابط تحكم استعمال اللغة ولاسيما إن البيئة لم تعد بيئة الاستعمال ولكنها اصبحت بيئات للهجات عامة إقليمية.

3- ان القواعد ذات علاقة وطيدة بصحة الفهم، فقد يكون الخطأ في ضبط أواخر الكلمات سبباً في لبس المعنى وعدم وضوحه. (مجاور، 1983م، صفحة 66)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.725

***أهمية قواعد اللغة:-**

تأتي أهمية قواعد اللغة العربية من أهمية اللغة نفسها ، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ، ويدرأ الزلل عن العلم، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجملة، وهي ضرورية لا يستغنى عنها، واليها تستند الدراسة في كل لغة، وكلما نمت اللغة اتسعت زادت الحاجة الى دراسة مادة القواعد. (زريق، 1960، صفحة 152)

والقواعد في حد ذاتها وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، وهو ليست غاية مقصودة لذاته. (غلوم، 1982، صفحة 9) بل هو وسيلة لصحة التعبير، لذا ينبغي أن يقتصر في تدريس مادة قواعد اللغة العربية على ما يحتاج اليه المتعلمون من القواعد اللازمة لتقويم ألسنتهم، وتصحيح أساليبهم، وفهمهم لما يعرض عليهم من الأساليب فهماً صحيحاً.

أبرز أهداف تدريس القواعد :-

لا يخفى ما للذوق الادبي من رعاية في حديث التلامذة ومحاولتهم التعبير عن بيئتهم وحاجاتهم ومشاعرهم بأسلوب جميل. (الهاشمي، 1967م، صفحة 81)

للوصول الى القاعدة لابدّ أن يؤتى بالأمثلة الكثيرة، وأن تناقش، ثم يؤتى بتمرينات شفهية وتحريرية.

1- توقف التلامذة على اوضاع اللغة وصيغها , لأنَّ مادة القواعد إنما هي وصف علمي لتلك الاوضاع وبيان التغييرات التي تحدث في الفاظها.

2- الصلة الوثيقة بين القواعد والمعنى، لذا كانت دراسة القواعد مفيدة في التربية العقلية التي تعتمد على التحليل والمقارنة والموازنة والاستنتاج والحكم.

3- الوصول الى القاعدة لابدّ ان يؤتى بالأمثلة الكثيرة، وأن تناقش، ثم يؤتى بتمرينات شفهية وتحريرية.

4- تعين القواعد على ضبط ما يكتب وما يلفظ.

إن الذين يتعلمون اللغة الاجنبية الى جانب لغتهم القومية يجدون في دراسة قواعد لغتهم ما يساعدهم على فهم اللغة الاجنبية لأنَّ بين اللغات قدراً مشتركاً من القواعد العامة، كأزمنة الافعال والتعجب والنفي والاستفهام والتوكيد. (عاشور و الحوامدة، 2003م، صفحة 107)

رابعا: طرائق تدريس القواعد :- هناك مجموعة من طرائق التدريس الخاصة بقواعد اللغة العربية أبرزها ما يأتي:-

1-الطريقة الاستقرائية :- وتقوم هذه الطريقة على الامثلة التي يشرحها المعلم ويناقشها ثم يستنبط القاعدة. وهذا يعني انه يبدأ من الجزء الى الكل والاستقراء أسلوب يشجع التفكير, ويبدا بفحص الجزئيات أي الامثلة , ثم الخروج من دراستها بقاعدة عامة مستنبطة منها بعد نقاش, وقد نقدها بعضهم بالقول أنها بطيئة في التعليم ,على الرغم من ذلك تخلق رجالا يثقون بأنفسهم ويعتمدون على جهودهم كما انها تعلمهم من خلال الاستنتاج والتحليل التفكير المنطقي.

2- الطريقة القياسية :- وتقوم على حفظ القاعدة منذ البدلية ثم الاتيان بشواهد وامثلة تثبتها, وهذا يعني انها تقوم على الحفظ, فالطالب ملزم بحفظ القواعد أولا ثم تعرض عليه الامثلة التي توضح هذه القاعدة, أي ان الذهن يبدأ من الكل الى الجزء, واذا ما فهم التلامذة الكل أي القاعدة بدؤا بفهم النماذج والشواهد والامثلة والتفصيلات التابعة لها, وهذه الطريقة تبدأ من الصعب الى السهل ,ولذا فهي تقتل روح الابتكار والتفكير عند التلميذ, كما ان عدم استعمال اسلوب النقاش يقتل الحماس ويسبب الملل للتلامذة, ورغم ذلك فان بها مزايا: منها انها توفر الوقت في التدريس, وتريح المدرس من النقاش لان عمله يقوم على التلقائية منذ البداية.

3-طريقة المعدلة :- وهي الطريقة الاستقرائية السابقة ,لكنها لا تقوم على الامثلة التي قد تأتي غير مترابطة الفكرة, بل تقوم على عرض النص الادبي المترابط الافكار وهي تسير بكتابة النص الادبي امام التلامذة مع كتابة الامثلة المرغوب في دراستها بخط مميز, أو بوضع خطوط تحتها, وبعد أن يقرأها التلامذة يناقشهم المعلم بالأمثلة المميزة حتى يصل الى استنباط القاعدة.

4- طريقة النشاط :- وتقوم على استغلال نشاط التلامذة الذين يكلفون بجمع الاساليب والنصوص والامثلة التي تتضمن القاعدة المطلوب تدريسها, ومن ثم يقوم المعلم بدراستها معهم, أي انها تقوم على جهد التلامذة معا وتنظيم المعلم لها حتى يتم استخراج القاعدة.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.725

5- طريقة المشكلات :- وتقوم هذه الطريقة على دروس التعبير أو القراءة والنصوص حتى يتخذ المعلم هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء لأثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة نحو ثم يلفت نظرهم الى أن هذه الظاهرة ستكون دراسة مادة القواعد المقرر, ثم يكلفهم جمع الامثلة المرتبطة بهدف المشكلة من الموضوعات التي بين ايديهم أو من غيرها ومناقشتها معهم حتى يستنبط القاعدة. (الساموك، 2005، الصفحات 228-229)

6- طريقة النص : تعتمد هذه الطريقة على نص مختار متصل المعنى متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة أو النصوص الأدبية أو الكتب القديمة,أو من دروس التاريخ,أو من الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية,وحبذا لو كان يعالج حدثا من الاحداث الجارية التي تقع تحت بصر التلامذة وبين اسماعهم ,وفي الحقيقة لا فرق بينها وبين الطريقة الاستقرائية من حيث الاهداف العامة لكن الفرق هو في النصالذي تعتمد عليه. (الدليمي، 2004، صفحة 82)

الدراسات السابقة

1- دراسة الخالدي 1998 :-اجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت الى تشخيص نواحي الضعف لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي في القراءة الجهرية، وذلك في المهارات الثلاث الاتية : أ- صحة النطق ب- سرعة القراءة ج- الفهم وبناء برنامج لعلاج ضعف التلامذة في هذه المهارات .اشتملت عيّنة البحث على (1545) تلميذاً وتلميذة موزعين على(53) مدرسة ابتدائية في مدينة بغداد، وبواقع شعبة واحدة لكل مدرسة. وقد ارتأت الباحثة اعداد قائمة تصنيف للأنماط اللفظية التي يحتمل ان يخطئ فيها تلامذة الصف الرابع الابتدائي تحتوي على (75) نمطاً لفظياً وأعدّت الباحثة اختباراً تشخيصياً لصحة النطق في ضوء قائمة تصنيف الانماط اللفظية المذكورة آنفاً وهي عبارة عن نصّ مؤلف من (271) كلمة يقرؤها افراد عينة البحث ، وتسجل قراءاتهم الجهرية على آلة تسجيل ثم تصحح على وفق قائمة الانماط التي اعدتها الباحثة، أما سرعة القراءة والفهم ، فقد اعدت الباحثة اختبارا للسرعة واختبارا للفهم من اداة اختبار النطق وباستعمال الوسائل الاحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة جي كوبر ، والاختبار التائي، ومربع كاي، والنسبة المئوية , **توصلت الدراسة الى نتائج عدّة منها :**

1.ان متوسط نسب الاخطاء الشائعة في الانماط المتضمنة في القائمة المصنفة كان كالاتي: التنغيم (92%)، الوقف (84%)، التنوين (74%)، الحركات (69%) ، المدود (55%).

2.بلغ متوسط السرعة لأفراد عينة البحث كلها (68.5) كلمة في الدقيقة، وهذا أقل من المحك المتفق عليه وهو (70) كلمة في الدقيقة.

3.أما النتائج المتعلقة باختبار الفهم فقد ظهر ان مهارة الحصول على المعنى الحرفي للموضوع قد حققت أعلى نسبة من الاجابات الصحيحة تليها مهارة الترتيب ثم مهارة معنى الكلمة ، ثم مهارة فهم السياق .

4.لم تظهر فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين الذكور والاناث في اختبار صحة النطق وسرعة القراءة والفهم. (الخالدي، 1998، الصفحات 109-118)

2- **دراسة الزبيدية 2000**:- أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد)، سنة 2000م، وكانت ترمي إلى معرفة صعوبات تعليم مادّة التربية الإسلاميّة في المرحلة الابتدائيّة من وجهة نظر معلّمي مادّة التربية الإسلاميّة ومعلّماتها، ووضع مقترحات لتجاوز تلك الصعوبات, تكوّنت عيّنة الدراسة من (259) معلّما ومعلّمة، تمّ انتقاؤهم من (136) مدرسة ابتدائيّة في مدينة بغداد استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف البحث. واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة فيشر، والوزن المئوي، وسائل إحصائيّة, ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة:

1- قلّة وجود الأشرطة المسجّلة (الكاسيتات) الخاصّة بتلاوة الآيات القرآنيّة المقرّرة للمرحلة الابتدائيّة.

2- قلّة توافر الوسائل التعليميّة الخاصّة بتعليم القرآن الكريم والتربية الإسلاميّة.

3- قلّة توافر الكتب والقصص المتعلّقة بالقرآن الكريم والتربية الإسلاميّة في المكتبة المدرسيّة.

4- ضعف الامكانات المتوافرة في المدارس لتطبيق طرائق التعليم الحديثة.

5- ضعف المستوى العام للتلاميذ وبخاصّة في القراءة. (عبيد، 2000م)

3- دراسة (عارف,2005):- أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت الى (مشكلات تعليم قواعد اللغة العربيّة في المرحلة الابتدائيّة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين) بلغ حجم العيّنة (204) معلّمين ومعلّمات تمّ انتقاؤهم من (110) مدارس، فضلا عن(4) مشرفين،

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.725

وباستعمال معادلة بيرسون والنسبة المئويّة ومربع كاي، ومعادلة الحدّة والوزن المئوي وسائل إحصائيّة توصّل الباحث إلى النتائج الآتيّة: إن مجال التلامذة قد حصل على الرتبة الأولى وهي أعلى درجة حدّة، إذ بلغ متوسّط درجات حدّات مشكلاته(420، 1) ومتوسّط أوزانها المئويّة (03، 71%)، في حين حصل مجال المعلّمين على الرتبة السابعة وهي أقل درجة حدّة. بلغ متوسّط درجات حدّات مشكلاته (124، 1) ومتوسّط أوزانها المئويّة (21، 56). وتبيّن أنّ (12) مشكلة ظهرت فيها فروق ذوات دلالات إحصائيّة، (5) منها لمصلحة الإناث(7) منها لمصلحة الذكور, وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة إطّلاع المعلّمين والمعلّمات على أهداف تعليم قواعد اللغة العربيّة، وضرورة الأخذ برأي معلّم اللغة العربيّة عند صياغة أهداف تعليمها وإعادة النظر في مستوى الإعداد التربوي للمعلّمين، وأوصى أيضا بتوفير الوسائل التعليميّة لأنّها جزء من العمليّة التعليميّة، والتأكيد على الشواهد القرآنيّة، والأحاديث النبويّة الشريفة، لأنّها روافد العلم والمعرفة والأخلاق، والتقليل من عدد التلامذة في الصف لكي يتاح للمعلّم توصيل المادة لأكبر عدد ممكن من التلامذة. (عارف، 2005)

4- دراسة الموسوي (2006):- أجريت هذه الدراسة في العراق ،ورمت الى(معرفة صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها)في المديرية العامة للتربية في ميسان للعام الدراسي2006/2005 ،تعد الباحث استبانة استطلاعية لمعرفة صعوبات التعلم مادة قواعد اللغة العربية, وتضمنت السؤال ما صعوبات تعلم مادة القواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ؟ عرض الباحث على عينة استطلاعية بلغت(40) معلما ومعلمة, وفي ضوء هذه الاستبانة صاغ الباحث الاستبانة النهائية التي تأكد الباحث من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي ,وحسب ثباتها بطريقة الاعادة,بلغت درجة ثباتها (0,82) بعدها طبقت على العينة الاصلية التي تكونت من(40) معلما ومعلمة, استخدم الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف البحث معامل ارتباط بيرسون، والوزن المئوي, والوسط المرجح اوضحت نتائج البحث ان هناك مجموعة من الصعوبات تواجه التلاميذ عند تعلمهم مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. (الموسوي، 2006)

موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحاليّة:-

1- الدراسات السابقة جميعها دراسات ميدانيّة مسحيّة تتعلّق بمشكلات أو صعوبات تدريس فروع اللغة العربيّة، أو مواد دراسيّة أخر، والدراسة الحاليّة تتفق مع هذه الدراسات في هذا الأمر، فالدراسة الحاليّة دراسة ميدانيّة مسحيّة.

2- تباينت الدراسات السابقة من حيث نوع المادة إذ تناولت اثنين منها مادة قواعد اللغة العربية, مثل دراسة (عارف,2005),ودراسة (الموسوي,2006) وهذا يتفق مع البحث, بينما تناولت دراسة (الخالدي,1998) مادة القراءة الجهرية, وتناولت دراسة (الزبيدية,2000) مادة التربية الاسلامية.

3- اتفقت الدراسات السابقة من ناحية المرحلة الابتدائية ,وهذه الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية.

4- أمّا الوسائل الإحصائيّة المستعملة فقد كانت متقاربة في هذه الدراسات، إذ استعملت أكثرها معامل ارتباط بيرسون، والنسبة المئويّة، والوزن المئوي, واستعملت دراسة (دراسة الخالدي 1998) مربع كاي ومعادلة جي كوبر والاختبار التائي (t- test), واستعملت ودراسة (عارف, 2005) مربع كاي ومعادلة الحد، أمّا الدراسة الحاليّة فقد استخدمت معامل ارتباط بيرسون، والنسبة المئويّة، والوزن المئوي، وسائل إحصائيّة للتعامل مع البيانات.

5- أختصت بعض الدراسات السابقة بدراسة الصعوبات من وجهة نظر المعلمين والمعلمات مثل دراسة(الزبيدية,2000) ودراسة (الموسوي,2006),اذ اختصت دراسة (عارف,2005) دراسة المشكلات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين, وهذا يتلائم مع الدراسة الحالية .

6- اما ما يخص عينة الدراسات السابقة فقد بلغت عينة دراسة (الخالدي,1998) (1545) تلميذ وتلميذة, أما دراسة (الزبيدية,2000) كان عددها(259) معلما ومعلمة, بينما أعتمدت دراسة (عارف,2005) على (204) معلما ومعلمة, و(4) مشرفين, وأخيرا بلغت عينة دراسة(الموسوي,2006) (40) معلما ومعلمة, أما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها(45)معلما ومعلمة.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.725

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولا : مجتمع البحث وعينته :

يقصد بالمجتمع مجموعة من الاحداث او العناصر ذات صفات مشتركة قابلة للملاحظة والقياس (داود و عبد الرحمن، 1990، صفحة 17) . قبل اختيار عينة البحث الاساسية لا بد للباحث ان يقدم وصفا للمجتمع الاصلي وسماته, اذ لا يمكن الحصول على عينة مماثلة ما لم يحدد المجتمع الاصلي. (جابر، 1973، صفحة 232)

حدد الباحث المجتمع الاصلي من معلمي ومعلمات اللغة العربية ومشرفيها للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية التابعة الى وزارة التربية في العراق موزعين على المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان.

أما العينة: فهي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الاصلي وتحقق اغراض البحث (الظاهر، 1991 ، صفحة 25)

اختار الباحث عينته الاساسية بـ(45) مشرفا ومعلما ومعلمة، بعد استبعاد الاستبانات غير المسجلة والمشاركين في التجربة الاستطلاعية واختبار الثبات.

ثانيا : اعداد اداة الاستبيان:

الاستبيان: أداة تتضمن مجموعة من الاسئلة او الجمل الخبرية التي يُطلب من المفحوص الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب اغراض البحث (الخطيب، 1985، صفحة 42) اذ اعد الباحث الاستبانة المغلقة على وفق الاستبانة المفتوحة التي وجهها الى مدرسي ومدرسات اللغة العربية وبلغت فقراتها(30 فقرة) .

ثالثا : صدق الاستبيان :

يقصد بالصدق: هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع لأجله (ابو الذهب، 1971، صفحة 53) ,ومن طريق التأكد من صدق الفقرات عرض استبانته على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية و والقياس والتقويم ولم يجر الباحث أي تغيير على فقرات الاستبانة اذ حصلت الفقرات على نسبة 100% من قبل الخبراء والمحكمين.

رابعا : ثبات الأداة :

الثبات هو: ان تعطي الاستبانة النتائج نفسها تقريبا اذا اعيد تطبيقها على المجموعة نفسها من الافراد (ملحم، 2000م، صفحة 97) والاداة الثابتة هي تعطي النتائج نفسها او نتائج متقاربة اذا طبقت اكثر من مرة في ظروف متماثلة ومن الجديد بالذكر يجب ان لا تطول الفترة بين اجراءات التطبيق بحيث يزداد المفحوصون نضجا او تكون الفترة قصيرة بحيث يتذكر المفحوصون بعض اجراءات الاداة, وزع الباحث الاستبيان على عينة البحث ، وبعد مرور (اسبوعين) اعيد توزيع الاستبيان على العينة نفسها والمتكونه من(15) مشرف و معلم ومعلمة وهم خارج العينة الاصلية ، وقد رصد الباحث ارقام عينة الثبات من اجل مقارنة الاستجابة في المرة الاولى مع استجابته في المرة الثانية واستخرج معامل الارتباط بين الاستجابتين لكل مجال على وفق قانون معامل ارتباط بيرسون، ووجد نسبة ثبات هو (81 و0) وهي نسبة ثبات جيدة .

خامسا : التجربة الاستطلاعية :جرب الباحث اداة الاستبيان على عينة من خارج عينة البحث الاساسية والتي تكونت من(15) من مشرفين ومعلمي ومعلمات اللغة العربية وذلك من اجل التعرف على ايجابيات الاستبيان والسلبيات وطريقة الاجابة على الفقرات كاملة من قبل المشرفين المعلمين والمعلمات.

سادسا : تطبيق الاستبيان : بعد التأكد من صدق الاستبيان وثبات الاستبيان وتجربتها استطلاعيا ، قام الباحث بتطبيق الاستبيان بتاريخ 2022/4/6 تم بعد ذلك توزيع الاجابات في استمارات خاصة لتكون اكثر تنظيما ودقة .

سابعا : الوسائل الاحصائية : تم استعمال الوسائل الاحصائية الخاصة بالبحث الحالي :

1- معامل ارتباط (pear son) : استخدم في حساب معامل ثبات الاداة

2- النسبة المئوية: تستخدم في تحويل التكرارات الى في كل فقرة من فقرات الاستبانة الى نسبة مئوية.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.725

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

الوسط المرجح : استخدم في ايجاد الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

3-الوزن المئوي : هو معرفة درجات كل فقرة من الفقرات وترتيبها بالنسبة الى الفقرات الاخرى وفق القانون الاتي:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

4-الوسط الافتراضي هو(3) وان زاد عليه يعد بفقرة ايجابية وما قل عنه يعد بفقرة سلبية

$$\text{الوسط الافتراضي} = \frac{1+2+3}{3} = 2$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

اولا: عرض النتائج : ويتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث كما موضح في الجدول(1)

اهداف التدريس

الجدول (1)

يبين اسباب ضعف تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة القواعد من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفيها ترتيبا تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المئوي.

الترتيب	تسلسل الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	5	ازدحام الصفوف بالتلامذة وقلة الاهتمام بالتلامذة الضعاف.	2,4	%80
2	2	الوسائل التعليمية غير كافية في توضيح الدرس.	2,33	%79
3	9	حفظ مادة القواعد من قبل التلامذة دون فهمها.	2,26	%77
4	30	ضعف رغبة بعض التلامذة في تعلم مادة اللغة العربية	2,23	%74
5	27	ضعف التلامذة في القراءة والكتابة.	2,2	%73
6	17	ضعف المعلم بطرائق التدريس الحديثة.	2,16	%72
7	22	عرض المادة بالأسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيق اهداف المادة	2,16	%72
8	23	عدم مراعاة ترغيب التلامذة ومتطلباتهم واعطاهم جو من المتعة في الدرس.	2,13	%71
9	16	عدم التزام المعلم بالكلام باللغة الفصيحة الصحيحة واستعمالها بالبيئة الخارجية	2,1	%70
10	15	عدم ربط درس القواعد بالأدب والحياة التي تبين استعمال القواعد ليكون الدرس شيقاً.	2,03	%68
11	19	عدم الاهتمام بالأهداف السلوكية في مادة قواعد اللغة العربية	2	%66
12	14	قلة تنشيط التلامذة وجذب انتباههم للدرس والتشويق في الحديث.	1,93	%64
13	26	عدم مراعاة الفروق الفردية.	1,9	%63
14	13	أغلبية معلمي المادة لا يفكر تفكيراً جدياً في تيسير مادة القواعد، ولا في خلق جو يناغم المادة، فلا مقدمة للدرس	1,86	%62
15	29	ضعف قدرة بعض المعلمين في ايصال المادة.	1,83	%61
16	24	اهمال الجوانب الوجدانية والمهارية عند التلامذة.	1,8	%60
17	7	الكثير من القواعد النحوية التي يتم تعليمها للتلامذة في المدرسة لا تحقق هدفاً وظيفياً في حياتهم.	1,76	%59
18	28	ضعف قدرة التلامذة على المناقشة وتشجيعهم على تكوين جمل مفيدة.	1,73	%58
19	20	ضعف قدرة بعض المعلمين في تدريب التلامذة على التفكير المنطقي	1,7	%57
20	4	اهمال المناقشة من قبل بعض المعلمين.	1,66	%56

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.725

21	25	ضعف رغبة التلامذة في قواعد اللغة وعدم التشويق.	1,63	%54
22	18	الابتعاد عن التدرج من قبل المعلم في شرح موضوع القواعد.	1,56	%52
23	11	حالة التلميذ النفسية والصحية والاجتماعية.	1,53	%51
24	1	ضعف المستوى العلمي لبعض المعلمين في تخصصهم	1,7	%50
25	21	ضعف فهم القواعد النحوية للتلامذة	1,46	%49
26	12	الحصص المخصصة لقواعد النحو غير كافية.	1,46	%48
27	8	اسباب ترجع الى البيئة المحيطة التي يعيش فيها التلميذ يتأثر ويؤثر فيها.	1,43	%47
28	10	اعتماد الكثير من التلامذة على درجات الفروع الاخرى كالتعبير والمطالعة	1,36	%45
29	6	عدم اكتراث التلامذة بالواجب البيتي.	1,33	%44
30	3	ضعف اسهام المادة في الكشف عن قدرات التلامذة اللغوية.	1,2	%40

تفسير النتائج:-

تبين من الجدول (1) وجود (11) فقرة من الفقرات لي تراوحت حدتها (الوسط المرجح) بين (2,4-2،1) وبأوزان مئوية بين(80% - 40%) وعليه تكون الفقرات التي سوف يناقشها الباحث هي الفقرات السلبية التي حدتها فوق المتوسط والفقرات التي تكون اقل من المتوسط لا تشكل ضعفا.

1- أظهرت النتائج ان تسلسل الفقرة (5) ((ازدحام الصفوف بالتلامذة وقلة الاهتمام بالتلامذة الضعاف.)) جاءت الاولى ضمن الفقرات السلبية بوسط مرجح (2,4) وبوزن مئوي (80%) والتي تؤكد المصادر :

ان من اهم النتائج في دراسة (الحليبي ,و الرياشي، 2000) ارتباط مجموعة عوامل بانخفاض التحصيل منها ازدحام القاعات الدراسية وقلة الاهتمام بالطلاب ذوي التحصيل المتدني.

2- حصلت الفقرة (2) (الوسائل التعليمية غير كافية في توضيح الدرس) على المرتبة الثانية بدرجة حدة(2,33)وبوزن مئوي (79%), ان غياب الوسائل التعليمية واللوحات في تعلم مواد اللغة العربية يؤدي الى ضعف اكتساب الطلاب من المهارات العقلية، لذا وجب على المعلم استعمال هذه الوسائل لمالها من دور فعال في تنشيط العملية التعليمية ، وتؤكد المصادر ان التعبير بالصوت او الصورة من خلال استعمال الاجهزة التعليمية يعطي لعملية التعلم ابعادا تأثيريه على المتعلم تفوق كثيرا استعمال الالفاظ فقط من المعلم. (التجيصي، 1998، صفحة 239)

3- حازت الفقرة (9) (حفظ مادة القواعد من قبل التلامذة دون فهمها)على المرتبة الثالثة بدرجة حدة(2,26)وبوزن مئوي (77%) ان اغلب التلامذة يحفظون المادة بصورة الية دون ان بفهموها ويدركوها, اذ ان التعلم النا جح اساسه المعلومات التي تترسخ في الذهن التي يمكن الانتفاع بها في حياته اليومية والتعليمية.

4- جاءت الفقرة (30) (ضعف رغبة بعض التلامذة في تعلم مادة اللغة العربية) بالمرتبة الرابعة بدرجة حدة (2,23) وبوزن مئوي (74%) ان شكوى المتعلمين في قواعد اللغة العربية مستمرة في المراحل الدراسية كافة وخاصة الابتدائية مما جعل المتعلم يرغب عن مادة اللغة العربية لاعتقاده بصعوبة قواعدها التي يعد اتقانها ضروة لتؤدي فروع اللغة الاخرى رسالتها. (احمد، 1985م، صفحة 54)

5- نالت الفقرة (27) (ضعف التلامذة في القراءة والكتابة).المرتبة الخامسة بدرجة حدة (2,2) وبوزن مئوي(73%), ان عدم القدرة على الكتابة الصحيحة يعد سببا رئيسيا يترتب على ذلك غموض المعنى وبطء الفهم ومن هنا اكد المربون والمهتمون على الاهمية بموضوعي القراءة والكتابة لا فصل بينهما وهما في الواقع مفتاح الى المعارف الاخرى. (النعيمي، 2004) .

6-اما الفقرة (17) (ضعف المعلم بطرائق التدريس الحديثة). حصلت على المرتبة السادسة بدرجة حدة (2,16) وبوزن مئوي(72%),لاشك أنّ مادة قواعد اللغة العربية مادة علمية تتطلب شيئا من الجهد العقلي، وحصر الفكر والانتباه؛ لأنّها تبحث في الفاظ مجردة ،وتعتمد التعليل المنطقي والملاحظة الدقيقة في السماع والنطق ،وتحتاج الى قدر كبير من الالفاظ والاساليب الى جانب اتباع الطرائق الجافة في تدريس اللغة، وقواعدها في مدارسنا ، كله ذلك الى جانب شيوع العامية وغلبتها على حياة الطالب في البيت والمدرسة والمجتمع ،وعدم الفكاك، أو الخلاص منها. (السرحان، 1989 ، الصفحات 69-70)

7-حازت الفقرة(22) (عرض المادة بالأسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيق اهداف المادة) على المرتبة السابعة بدرجة حدة(2,16) وبوزن مئوي (72%),ان هذه القواعد مقبولة عند عدد من التلامذة يقبلون عليها لاحساسهم بلذة ، ومتعة فكرية في دراستها ، ولو تقصى سبب ذلك لوجد ممثلا في الطريقة الحديثة الجديدة التي تناول بها المدرس درس القواعد، واضفاه عليه من طرافة جذبت الطلبة نحو المادة. (عبد العال، د.ت، صفحة 133)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.725

8- تبوأت الفقرة (23) (عدم مراعاة ترغيب التلامذة ومتطلباتهم واعطاهم جو من المتعة في الدرس), على المرتبة الثامنة بدرجة حدة (2,13) وبوزن مئوي (71%) ,فهذا فريحة يذكر بان علي الجارم يصف لنا درس القواعد بانه لا يشيع الرضا في نفوس الطلبة فيقول: ((كل درس لا يشيع الرضا في نفوس الطلاب يفقد قيمته التربوية، ودرس قواعد اللغة العربية على ما هو عليه ليس بالدرس الممتع)) . (فريحة، 1960م، الصفحات 6-7)

9- حصلت الفقرة (16) (عدم التزام المعلم بالكلام باللغة الفصيحة الصحيحة واستعمالها بالبيئة الخارجية) على المرتبة التاسعة بدرجة حدة(2,1)وبوزن مئوي(70%), فاللغة التي يستخدمها التلميذ داخل المدرسة لا يجدها في بيئته الخارجية، لذلك تبقى القواعد النحوية التي تلقاها داخل جدران الفصل مجرد حقائق مجردة على المستوى النظري فقط، دون أن تتحول إلى ممارسة؛ ذلك لأن "خير ما تكتسب به القدرة اللغوية هو المزاولة والمحاكاة والتكرار". (شحاته، 1998، صفحة 204)

10- اما الفقرة (15) (عدم ربط درس القواعد بالأدب والحياة التي تبين استعمال القواعد ليكون الدرس شيقاً), حصلت على المرتبة العاشرة بدرجة حدة (2,03) وبوزن مئوي(68%),إن اللغة العربية وحدة متصلة متكاملة، ولذا ينبغي أن تترابط فروعها بعضها مع بعض، وإن دراسة الفروع اللغوية لا يعني إغفال الارتباط بينها، وإن التكامل في تدريس اللغة يركز على إزالة الحواجز بين فنون اللغة وفروعها. (مجاور، 1983م، صفحة 126)

11- بينما الفقرة (19) (عدم الاهتمام بالأهداف السلوكية في مادة قواعد اللغة العربية) حصلت على المرتبة الحادية عشرة بدرجة حدة (2) وبوزن مئوي(66%),إن الاهداف السلوكية هي نقطة الانطلاق في عملية التعليم والتعلم وهي عبارة عن تلك الاهداف التي يجب ان يحققها المتعلم عند انهائه موضوع تعليمي. (توق و عدس، 1984، صفحة 19)

الفصل الخامس

استنتاجات البحث وتوصياته ومقترحاته

أولا: الاستنتاجات :

استنادا الى النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، استنتج الباحث ما يأتي:

1- الوسائل التعليمية غير كافية في تنشيط العملية التربوية.

2- ضعف التوجيه لمعلمي ومعلمات اللغة العربية باستعمال الاساليب التي تثير الانتباه, و تنمي الابداع .

3- ضعف الاهتمام بالأهداف السلوكية .

4- ضعف معلمي اللغة العربية ومعلماتها في خلق جو من التناغم والمتعة في الدرس.

5- ازدحام الصفوف بالتلامذة وقلة الاهتمام بالتلامذة الضعاف.

ثانيا: التوصيات:

1- الاهتمام بمادة القواعد أسوة ببقية الفروع الاخرى.

2- من مهام المشرف متابعة المعلمين وتقويمهم وإرشادهم إلى الطرق الصحيحة.

3- على المعلم والمعلمة تصويب نواحي الخطأ عند التلامذة .

4- ضرورة استعمال الوسائل التعليمية لتوصيل المادة الى التلامذة بصورة أسرع.

5- ربط مادة القواعد ببقية الفروع الاخرى بصورة متكاملة بغية تحقيق الأهداف.

6- اقامة دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات مادة القواعد لتأهيلهم تربويا خصوصا الجدد منهم.

7- ضرورة استعمال اللغة الفصحى.

8- دور المشرف في مساعدة المعلم لفهم أهداف التعليم والمدرسة والمادة التي يقوم بتدريسها.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.725

ثالثا: المقترحات:

استكمالا للدراسة الحالية يقترح الباحث:

1- بناء دليل لتيسير تعليم مادة القواعد للتذليل من صعوبات المادة.

2- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مراحل اخرى للصفين الخامس والسادس للمرحلة الابتدائية.

3- اجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية اخرى .

4- اجراء دراسة مماثلة في مواد دراسية اخرى مثل (التعبير , والقراءة , والاملاء).

5- اجراء دراسة مماثلة على مستوى المشرفين التربويين.

المراجع

انيس فريحة. (1960م). *تبسيط قواعد اللغة العربية وتبويبها على اساس منطقي جديد*. جودية : مطابع المرسلين اللبنانيين.

احمد الخطيب. (1985). *البحث والتقويم التخصصي*. عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع.

احمد سلمان عودة التجيصي. (1998). *القياس والتقويم في العملية التربوية* (المجلد 2). عمان: دار الامل.

الزبيدية، وفاء كاظم أسليم عبيد. (2000م). *صعوبات تعليم مادّة التربيّة الإسلاميّة في المرحلة الابتدائيّة ،رسالة ماجستير غير منشورة*. كليّة التربيّة،ابن رشد،جامعة بغداد.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ادارة التربية. (1983). *تطوير مناهج القواعد ية واساليب التعبير في مراحل التعليم العام في الوطن العربي*. تونس.

جابر عبد الحميد وكاظم احمد خيري جابر. (1973). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. القاهرة: دار النهضة العربية.

جمعة رشيد الربيعي. (1989). *صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية*. بغداد: جامعة بغداد,كلية التربية,ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة).

حاتم هادي عارف. (2005). *مشكلات تعليم قواعد اللغة العربيّة في المرحلة الابتدائيّة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين (رسالة ماجستير غير منشورة)*. بابل: جامعة بابل, كلية التربية الاساسية.

حسن سيد حسن شحاته. (1998). *مجلة العلوم التربوية – كلية التربية بقنا – قائمة المقالات*.

دمعة وآخرون. (1978م). *طرق تدريس اللغة العربية وتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين للصف الثالث دور المعلمين*. بغداد: مديرية مطبعة وزارة التربية.

راتب قاسم عاشور، و محمد فؤاد الحوامدة. (2003م). *اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

زكريا محمد الظاهر. (1991). *مبادئ القياس والتقويم في التربية*. عمان: مكتبة دارالثقافة.

سامي محمد ملحم. (2000م). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. عمان–الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سعدون محمود الساموك. (2005). *مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها*. عمان: دار النشر والتوزيع.

سندس عبد القادر الخالدي. (1998). *بناء برنامج لعلاج الضعف القرائي لدى تلامذة الصف الرابع ابتدائي في القراءة الجهرية*. بغداد : كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

صالح جواد الطعمة. (1972م). *مشكلات تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الثانوية*. الموصل: مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر – جامعة الموصل.

صبيحة عكاش فارس. (1958م). *تعليم مبادئ القراءة* (المجلد ط2). بيروت: دائرة التربية في الجامعة الامريكية.

صلاح الدين مجاور. (1998م). *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عابد توفيق الهاشمي. (1967م). *الطرق العملية لتدريس اللغة العربية*. بغداد: مطبعة الارشاد.

عائشة بنت الشاطئ عبد الرحمن. (1969). *لغتنا والحياة*. القاهرة: مطبعة الجيلاوي.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.725

عائشة عبد الرحمن غلوم. (ع5،السنة الخامسة، البحرين, 1982). قواعد اللغة العربية ،اهميتها،مشكلات تعلمها. *التربية المستمرة*.

عبد الجبار، وآخرون الالوسي. (1990). *توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية لمرحلة الدراسة الثانوية*. بغداد: مديرية مطبعة وزارة التربية.

عبد العزيز عبد الله محمد. (1985). *سلامة اللغة العربية*. جامعة الموصل.

عبد العليم ابراهيم. (1973). *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية* (المجلد ط7). القاهرة : دار المعارف.

عبد المنعم سيد عبد العال. (د.ت). *طرق تدريس اللغة العربية*. القاهرة : مكتبة غريب.

عبداللطيف الحليبي، و حمزة الرياشي. (لعدد 52, 2000). العوامل المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لطلاب الرياضيات بكلية المعلمين. *رسالة الخليج العربي*(الإحساء).

عزيز حنا داود، و أنور حسين عبد الرحمن. (1990). *مناهج البحث التربوي*. بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.

علي النعيمي. (2004). *الشامل في تدريس اللغة العربية*. الاردن – عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

فاضل محسن الازيرجاوي. (1991). *اسس علم النفس التربوي*. الموصل : دار الكتب للطابعة والنشر .

كامل محمود نجم الدليمي. (2004). *أساليب تدريس قواعد اللغة العربية*. عمان – الأردن: دار المناهج.

ماهر اسماعيل ابراهيم الجعفري، و علي فرحان العزاوي حسن. (العدد (16) آب, 1990). دراسة مقارنة لأثر بعض الطرائق التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*.

محفوظ محمد حسن ، القزاز. (1984). *قياس النطق والفهم والعلاقة بينهما في القراءة الجهرية عند تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مدينة الموصل (رسالة ماجستير غير منشورة)*. بغداد: كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.

محمد اسماعيل ظافر، و يوسف، حمادي. (1984). *التدريس في اللغة العربية*. الرياض: دار المريخ للنشر .

محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) ابن منظور. (1988). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.

محمد جلال ابو الذهب. (1971). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* (المجلد ط2). عمان: دار المسيرة للنشر.

محمد زريق. (1960). *تحليل العملية التعليمية* . الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد صالح سمك. (1975م). *فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

محمد صلاح الدين مجاور. (1983م). *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، أسسه تطبيقاته* (المجلد ط4). الكويت: دار القلم.

محمد عبد القادر احمد. (1985م). *طرق تعليم اللغة العربية* (المجلد ط4). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

محمد عواد حموز. (2000). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

محمود احمد السيد. (1980). . *الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وادابها*. بيروت : دار العودة .

محي الدين توق، و عبد الرحمن عدس. (1984). *أساسيات علم النفس*. لندن.

محي الدين هلال السرحان. (1989). *اصول تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية*. بغداد : مطبعة الرشاد.

مصطفى جمال الدين. (1980). *البحث عند الاصوليين*. بغداد: منشورات وزارة الثقافة والاعلام دار الرشيد للنشر.

نايف محمود معروف. (1985م). *خصائص العربية وطرائق تدريسها*. بيروت: دار النفائس.

نجم عبدالله الموسوي. (2006). *معرفة صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها*. ميسان – العراق: كلية التربية,جامعة ميسان.

وزارة التربية. (1979). *المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية* (المجلد ط 6). بغداد – العراق: مديرية المناهج والكتب منهج الدراسة الابتدائية.

يحيى داوود واخرون. (2008). *دليل المرشد التربوي*. بغداد: الشركة العامة لانتاج المستلزمات المدرسية .

Rolph C Staiger .(1973). *The Teaching of reading* . paris: UNESCO.

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.725

Refrences:

Anis Freiha. (1960). Simplifying the rules of the Arabic language and classifying them on a new logical basis. Judeya: Lebanese Al-Mursaleen Press.

Ahmad Al-Khatib. (1985). Specialized research and evaluation. Amman: Dar Al-Mustaqbal for Publishing and Distribution.

Ahmad Salman Awda Al-Tajisi. (1998). Measurement and evaluation in the educational process (Volume 2). Amman: Dar Al-Amal.

Al-Zubaidiyya, Wafaa Kazim Aslim Obaid. (2000). Difficulties in teaching Islamic education in the primary stage, unpublished master's thesis. College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.

Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Education Administration. (1983). Developing grammar curricula and expression methods in the stages of general education in the Arab world. Tunisia.

Jaber Abdul Hamid and Kazim Ahmed Khairy Jaber. (1973). Research methods in education and psychology. Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Juma Rashid Al-Rubaie. (1989). Difficulties of teaching Arabic grammar to science students in secondary and preparatory schools. Baghdad: University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd (unpublished master's thesis).

Hatem Hadi Aref. (2005). Problems of teaching Arabic grammar in the primary stage from the point of view of teachers and supervisors (unpublished master's thesis). Babylon: University of Babylon, College of Basic Education.

Hassan Sayed Hassan Shehata. (1998). Journal of Educational Sciences - College of Education, Qena - List of articles.

Dam'a et al. (1978). Methods of teaching Arabic language and teaching reading and writing to beginners for the third grade, Teachers' College. Baghdad: Directorate of the Ministry of Education Printing House.

Rateb Qasim Ashour, and Muhammad Fuad Al-Hawamdeh. (2003). Methods of teaching Arabic language between theory and application. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

Zakaria Muhammad Al-Zahir. (1991). Principles of measurement and evaluation in education. Amman: Dar Al-Thaqafa Library.

Sami Muhammad Malham. (2000). Measurement and Evaluation in Education and Psychology. Amman-Jordan: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

Saadoun Mahmoud Al-Samouk. (2005). Arabic Language Curricula and Teaching Methods. Amman: Dar Al-Nashr and Distribution.

Sundus Abdul Qader Al-Khalidi. (1998). Building a Program to Treat Reading Weakness among Fourth Grade Primary School Students in Reading Aloud. Baghdad: College of Education / Ibn Rushd / University of Baghdad (Unpublished Doctoral Dissertation).

Saleh Jawad Al-Ta'mah. (1972). Problems of Teaching Arabic Language in Secondary School. Mosul: Dar Al-Kutub Printing and Publishing Foundation - University of Mosul.

Sabiha Akash Faris. (1958). Teaching the Principles of Reading (Volume 2nd Edition). Beirut: Department of Education at the American University.

Salah Al-Din Mujawar. (1998). Teaching Arabic Language in Secondary School. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Abed Tawfiq Al-Hashemi. (1967). Practical Methods for Teaching Arabic Language. Baghdad: Al-Irshad Press.

Aisha bint Al-Shati Abdul Rahman. (1969). Our Language and Life. Cairo: Al-Jilawi Press.

Aisha Abdul Rahman Ghuloum. (Issue 5, Fifth Year, Bahrain, 1982). Arabic Grammar, Its Importance, Problems of Learning It. Continuing Education.

Abdul Jabbar, and others Al-Alusi. (1990). General Guidelines for Teaching Arabic Language Methods for Secondary School. Baghdad: Directorate of Printing Press of the Ministry of Education.

Abdul Aziz Abdullah Muhammad. (1985). The Integrity of the Arabic Language. University of Mosul.

Abdul Aleem Ibrahim. (1973). Technical Advisor for Arabic Language Teachers (Volume 7th Edition). Cairo: Dar Al-Maaref.

DOI : https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.725

Abdul Moneim Sayed Abdul Aal. (n.d.). Methods of Teaching Arabic Language. Cairo: Gharib Library.

Abdul Latif Al-Halabi, and Hamza Al-Rayashi. (Issue 52, 2000). Factors Associated with Low Academic Achievement of Mathematics Students at the Teachers College. Risalat Al-Khaleej Al-Arabi (Al-Ahsa).

Aziz Hanna Daoud, and Anwar Hussein Abdul Rahman. (1990). Educational research methods. Baghdad: Dar Al-Hikma for Printing and Publishing.

Ali Al-Naimi. (2004). Comprehensive in teaching Arabic language. Jordan - Amman: Osama House for Publishing and Distribution.

Fadhel Mohsen Al-Azirjawi. (1991). Foundations of educational psychology. Mosul: Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.

Kamel Mahmoud Najm Al-Dulaimi. (2004). Methods of teaching Arabic grammar. Amman - Jordan: Dar Al-Manahij.

Maher Ismail Ibrahim Al-Jaafari, and Ali Farhan Al-Azzawi Hassan. (Issue (16) August, 1990). A comparative study of the effect of some educational methods on the achievement of fifth-grade primary school students. Journal of Educational and Psychological Research.

Mahfouz Muhammad Hassan, Al-Qazzaz. (1984). Measuring pronunciation and comprehension and the relationship between them in reading aloud among fourth-grade primary school students in Mosul city (unpublished master's thesis). Baghdad: Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.

Muhammad Ismail Dhafer, and Youssef, Hammadi. (1984). Teaching in Arabic. Riyadh: Dar Al-Marikh for Publishing.

Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Al-Ansari Al-Ruwaifi Al-Ifriqi (d. 711 AH) Ibn Manzur. (1988). Lisan Al-Arab. Beirut: Dar Sadir.

Muhammad Jalal Abu Al-Dhahab. (1971). Measurement and Evaluation in Education and Psychology (Volume 2nd Edition). Amman: Dar Al-Masirah for Publishing.

Muhammad Zurayq. (1960). Analysis of the Educational Process. Riyadh: Dar Alam Al-Kutub for Printing, Publishing and Distribution.

Muhammad Salih Samak. (1975). The Art of Teaching Arabic and Its Behavioral Impressions and Practical Patterns. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Muhammad Salah Al-Din Mujawar. (1983). Teaching Arabic at the Primary Stage, Its Foundations and Applications (Volume 4th Edition). Kuwait: Dar Al-Qalam.

Muhammad Abdul Qader Ahmad. (1985). Methods of Teaching Arabic (Volume 4th Edition). Cairo: Al-Nahda Al-Masryia Library.

Muhammad Awad Hamouz. (2000). Educational Technology between Theory and Practice. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

Mahmoud Ahmed Al-Sayed. (1980). . A Summary of Methods of Teaching Arabic Language and Literature. Beirut: Dar Al-Awda.

Muhyiddin Touq, and Abdul Rahman Adas. (1984). Basics of Psychology. London.

Muhyiddin Hilal Al-Sarhan. (1989). Principles of Teaching Arabic Language and Islamic Education. Baghdad: Al-Rashad Press.

Mustafa Jamal Al-Din. (1980). Research among the Fundamentalists. Baghdad: Publications of the Ministry of Culture and Information, Dar Al-Rashid for Publishing.

Nayef Mahmoud Marouf. (1985). Characteristics of Arabic and Methods of Teaching It. Beirut: Dar Al-Nafayes.

Najm Abdullah Al-Moussawi. (2006). Knowing the Difficulties of Learning Arabic Grammar for Primary School Students from the Point of View of the Subject's Teachers. Maysan - Iraq: College of Education, University of Maysan.

Ministry of Education. (1979). General Directorate of Curricula and Educational Aids (Volume 6th Edition). Baghdad - Iraq: Directorate of Curricula and Books Primary School Curriculum. Yahya Dawood and others. (2008). Educational Guide. Baghdad: General Company for the Production of School Supplies.

DOI : https://doi.org/10.47831/mjh.v3i2.725